

الوفاء المنجبي في رثاء شيخ المذهب الحنبلي

البير غاب وعمنا والآنم
والعمر والطمع نراكم
من بالفناوى بعده يتكلم
في الحق سهم لا يخاف وعجم
وإلا المعالي والتمار بقدر
وطالبي العلم الزكي يكره
متواضع سمع لطيف أكره
العلم مترتب شيخنا والمطمع
بحر همام للإصابة يلهج
ابن العفيل بكل فخر ينعم
شيخ المنانج ذاك حبر أعلم
قد كاه بلطف بي فنعلم العالم
ويقول أهلا مرحبا ويسلم
يا مسلموه علمي الإجماع نرحموا
يا ذوالعلا فارمه أنت الأكرم
وانتبه له الجناس فيها ينعم

واللك بيكي والمراني ننظم
والعيس بعرك في الدنية علمم
ويدرس الفقه الشريف ويرسم
لموى المهيس وجهه لا يسلم
ويكلم معروف وخير بهم
واللك مسكين فقير برحم
نهج الصحابة وإنما يرسم
من ورثه لا لا يمل ويسلم
ومن الخطا بسلك ربي يعصم
علم الخبايا الإجماع الأَعْظَم
ورج صبور نجم زهر أحلم
إف جنه فرأيه ينسم
مع أنني إف ذاك حبر مبهم
فالتما رعم مجود ويكره
وأخذه رب العرش سما يؤلم
وبها بأؤنس رينا تلقاهم